

الحوار مع الآخر

تعبدون * أثفكا آلهة دون اـ تريدون * فما طنكم برب العالمين * فنظر نظرة فى النجوم
* فقال انى سقيم * فتولوا عنه مدبرين * فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون * مالكم لا
تنطقون * فراغ عليهم ضرباً باليمين * فأقبلوا إليه يزفون * قال أتعبدون ما تحتون *
واـ خلقكم وما تعملون(97]. (ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكذا به عالمين * إذ قال
لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين *
قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم فى ضلال مبين * قالوا أجبنا بالحق أم أنت من اللاعبين * قال
بل ربكم رب السماوات والأرض الذى فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين * وتاـ لأكىدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين * فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون *
قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنّه لمن الظالمين * قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم
* قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون * قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا
إبراهيم * قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون * فرجعوا إلى أنفسهم
فقالوا إنكم أنتم الظالمون...)(98]. (واذكر فى الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً *
إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً * يا أبت إنى قد
جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى أهدك صراطاً سوياً * يا أبت إنى أخاف أن يمسّك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان ولياً)(99]. (واتل عليهم نبأ إبراهيم * إذ قال لأبيه وقومه ما
تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو
ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون * قال أفرايتم ما كنتم تعبدون
* أنتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدو لى إلا رب العالمين(100]. (وإبراهيم إذ قال
لقومه اعبدوا اـ واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * إنّمّا تعبدون من دون اـ أوثاناً
وتخلقون إفكاً، إن الذين تعبدون من دون اـ لا يملكون لكم